

ويقبض والاحط في العين اشياء يلطف
التدبير وان كان عرض ذلك لربك الحس والمخدر
نافعة له وان كان عرض عن ابتداء فالحج بما تقدم ذكره
الباب الثاني اذ فيه امراض البيضية وهي سبعة
وهو تغير لونها جفونها جفونها صغرها
كبرها رطوبتها غلظها وذلك انه بعرض للبيضية الاف
اما في الكمية واما في الكيفية اما في الكمية فاذا كبرت او
قلت لانها ان كبرت حالت بين الحدقة والضوء وان قلت
لم تجز فيما بينهما وعرض من ذلك الامراض التي ذكرتها
في باب الاحتراق وهو الباطن الحار والسبعون واما في الكيفية
فعلى ضربين اما في قوامها واما في لونها اما في قوامها فاذا
غلظت وغلظها اما ان يكون بسيرا واما ان يكون كثيرا
مفوضا فان كان يسيرا منع العين وحدث عنه نزول الماء
في العين وان كان في بعضها فانه اما ان يكون في اجزاء متصلة
واما في اجزاء منفردة فان كان في اجزاء متصلة فانه اما ان
يكون في الوسط واما ان يكون حول الوسط منع العين
ان ترى اجساما كثيرة حتى يحتاج ان يرى كل واحد من
الاجسام على حدته لصغر ضويرة البصر وان كان الغلظ
عن اشياء متشبهة فان كان من اصابت ذلك يرى بين

امراض
البيضية

فان كان في الوسط راي من
عرض له ذلك في كل جسم
كوة لانه يظن ان ما لا يراه من
الجسم محيق وان كان حول
الوسط صم صم

يديه

يديه اجساما مثل شكل تلك الاجزاء الغليظة وقوامها
كالبق والذباب والشعر وما اشبه ذلك ويعرض من
ذلك كثيرا للصبيان عند القيام من النوم والمجربين
ايضا واما في لونها وهي تكون على ثلاث جهات اما ان
تتغير كلها فتري كله باللون الذي عليه فان كان لونها الى
الكدنة ترى الاجسام كلها كأنها في ضباب اوفى دخان او
على حسب الالوان التي هي عليها يكون منظرها مثل الحجرة
التي تعرض للبهام من الطرف والظفرة والصفرة ومن البرقان
والثاني انه ربما تغيرت في بعض الاوقات بسبب بخار
ينصاعد اليها من المعدة فيرى الاجسام كلها بحسب
ذلك البخار انه ربما تغيرت بعض اجزائها فيرى من اصابت
ذلك بين يديه اجساما شبيهة لما يعرض لمن ابتداه الماء
ولمن ينصاعد عليه بخارات معدية وكانت قوية الباصرة
صافية ولمن يعرض له الرعاف وكذلك جفونها اما ان
يكون في سايرها فيعرض من ذلك ان تخسف العين
واما ان يكون في جزء منها واما في اجزاء منفردة وكلم الغلظ
واما التي تخف في مواضع كثيرة فيرى الانسان كلما افاقه
ذكوة وان جفت في موضع واحد بصرا الانسان كانه
يبصر ذكوة وان جفت جميع اجزائها صغرت العين

تتبعه في الرضا واشكالها واخبر تلك الرضا اللينة وذلك